الموارد التعليمية المفتوحة (OER) لدعم التعلم المستمر لدى خريجي الجامعات السعودية الواقع والمأمول

إعداد

أ/ ايمان عبد الله حسين عسيري

معلمة رياضيات-ادارة التعليم بمدينة ينبع

الموارد التعليمية المفتوحة (OER) لدعم التعلم المستمر لدى خريجي الجامعات السعودية الواقع والمأمول

أ/ ايمان عبدالله حسين عسيري
معلمة رياضيات- ادارة التعليم بمدينة ينبع

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى معرفة خريجي الجامعات السعودية بالموارد التعليمية المفتوحة (OER)، كما هدفت إلى التعرف على فوائد استخدام الموارد من قبل الخريجين، بالإضافة إلى إبراز المعوقات التي تواجهها وكذلك التعرف على أبرز الفرص المتاحة أمام تطبيقها بين خريجي الجامعات السعودية ودعمها للتعلم المستمر لديهم باعتبارهم اللبنة الأولى في بناء وتقدم المجتمع السعودي.

وقد استُخدمَ لتحقيق أهداف الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكَوّن مجتمع الدراسة من جميع خريجي جامعات المملكة العربية السعودية في جميع المراحل الجامعية، بينما اختيرت عينة الدراسة بصورة عشوائية وشملت (١٠٩٢) خريج في مختلف التخصصات العلمية بالجامعات السعودية، وقد تم استخدام الاستبيان المغلق كأداة للدراسة بعد التأكد من صدقه وثباته، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، تم في ضوئها صياغة مجموعة من التوصيات والدراسات المستقبلية المقترحة.

كلمات مفتاحية :الموارد التعليمية المفتوحة OER، التعلم المستمر، خريجي الجامعات السعودية: الواقع والمأمول.

أولا :الإطار العام للدراسة

المقدمة:

يحُظى التعليم العالي بأهمية كبيرة ومكانة مرموقة في سلم النظام التعليمي لدوره في تحقيق التقدم لجميع دول العالم، وذلك من خلال العمل على إعداد القوى البشرية اللازمة للنهوض بالمستوى الاقتصادي والفكري والثقافي التي تعتبر المقومات الأساسية في أي دولة تهدف إلى تحسين مستواها التعليمي عالمياً و إقليمياً.

ويعد التعليم المسؤول الأول والمباشر في تزويد الفرد بالمهارات والقدرات والكفاءات المختلفة التي تعينه على الوفاء بمتطلبات الحياة المستقبلية، وذلك لن يكون في ظل النظام التعليمي التقليدي الذي قوامه الموضوعية والواقعية وإنما عن طريق تبني سياسيات تعليمية جديدة تساهم في تكوين العقلية المستقبلية والتي تصف التعليم في المستقبل بأنه يجب أن يكون تعليماً توقعياً، تشاركياً، ناقداً، إبداعياً، مستمراً (سليمان،٢٠٠٧). وقد ظهر مفهوم التعلم المستمر بأنماطه المتعددة كمطلب ضروري لمواكبة التغيرات السريعة والمتتابعة للمعارف والمفاهيم الذي يهدف إلى التجديد والتطوير لما فيه خدمة للمجتمع عامة وللفرد خاصة بتشجيعه على التعلم الذاتي سواء كان أثناء الدراسة الجامعية أو بعدها ،وذلك من خلال تزويد الفرد بالخبرات والقدرات التي تمكنه من تطوير ذاته وزيادة تركيزه في مجال تخصصه ليجد نفسه أمام مواجهة ما يسمى بالتنافس الوظيفي الذي يستلزم تحديث معلوماته باستمرار،حيث أشارت الإحصائيات بان (٨٠٪) من الوظائف المستقبلية لم تتحدد مسمياتها بعد (هالة عيد،٢٠١٢).

ويتميز العصر الحالي بالتقدم العلمي والتكنولوجي في شتى مجالات الحياة اليومية، حيث أصبح استخدام واستثمار الإمكانيات الحاسوبية اليوم واحداً من صور تكنولوجيا التعليم الحديثة ، وتعتبر الموارد التعليمية المفتوحة من الأساليب الجديدة التي تساعد على توفير بيئة تعليمية تفاعلية ذات تصميم محكم تتيح للفرد المشاركة البناءة والمساهمة في نشر المعرفة، ووجدت كلا من دراسة (Kozinska,....et.,2010) ودراسة (التل،٢٠١٣) أن في استخدامها فوائد كثيرة أهمها :تحقيق ديمقراطية التعليم العالي، وتكافؤ الفرص التعليمية لتشمل جميع الفئات العمرية ، كما أوضحت دراسة (Sclater,2010) أنها تساهم في حل بعض قضايا المجتمع والتي تتصدرها ارتفاع نسبة محو الأمية والبطالة المنتشرة في المناطق التي لا يتمكن أفرادها من مواصلة تعليمهم العالي وهذا بدوره يقلل من احتمالية توظيفهم أو حصولهم على وظيفة مناسبة تمكنهم من التقدم الاجتماعي وتشجعهم على مواجهة الواقع الاقتصادي الذي يعيشه العالم اليوم .

وفي ظل العولمة والتطورات المستمرة في المعلومات والخبرات التي يمر بها الفرد باعتباره اللبنة الأولى في بناء المجتمع، تجد الباحثة أن ثمة حاجة حقيقية بارزة إلى الدارسة الحالية في محاولة الكشف عن دور الموارد التعليمية المفتوحة لدعم التعلم المستمر لدى خريجي الجامعات السعودية، فاقتصاد أي دولة يعتمد على تنمية المستوى الفكري والثقافي والمعرفي لدى الفرد حيث تعتبر المعرفة المحدد الرئيسي للتقدم البشري فأصبح لزاماً على الدول تدريب وتأهيل أفرادها بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل .

مشكلة وأسئلة الدراسة :

اهتمت مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في الفترة الأخيرة بتنمية المهارات الإبتكارية والإبداعية لدى خريجيها، وحرصت على تجديد الرصيد المعرفي لديه ليتمكن من تطبيق التنمية الذاتية في فروع المعرفة والخبرة التي تجعله أكثر توافقاً مع متطلبات العمل وذلك بهدف الارتقاء بمستواه التعليمي، حيث سعت إلى توفير مراكز للتعلم المستمر التي أصبحت تعمل بمبدأ "المعرفة هي الثروة التي تعمل على خدمة المجتمع والتعليم"، ونتيجة التغيرات السريعة والمتلاحقة في المعرفة وتطبيقاتها التكنولوجية كماً ونوعاً وخاصة تقنيات المعلومات والاتصالات التي يتطلب استيعابها وتطبيقها بكفاءة من قبل الخريجين، اتجهت معظم الدول المتقدمة إلى استخدام الموارد التعليمية المفتوحة في جميع قطاعاتها الحيوية: الصحية و الزراعية و التعليم،...الخ لتطوير نوعية تعليمها العالي، وهو ما أشارت إليه منظمة اليونسكو (٢٠١٣) حيث أكدت على أهمية الحصول على تعليم عالي الجودة يساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان النامية و المتقدمة، وأكدت دراسة (Kozinska,...et al.,2010) بأنها أصبحت جزأً مهمًا من مجتمع اليوم وعنصرًا هامًا في مستقبل الأكاديميين لمرونتها في الاستخدام وإمكانياتها غير المحدودة التي من الممكن أن تجعل العالم مكاناً أفضل، كما أوصت دراسة (Browne, Holding ,Howell & Dyer,2010) بضرورة إنشاء برامج توعية بكيفية التوظيف الجيد للموارد التعليمية المفتوحة من قبل الخريجين لتطويرهم مهنياً، ولعل من أهم التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي في العالم العربي هو كيفية تكوين وتنمية هيكل بشري متميز

وفعال قادر على التعامل مع احتياجات سوق العمل ومدى قدرتهم على مواجهة مشكلات التغيير ومطالبه، ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة في مدى معرفة خريجي الجامعات السعودية بالموارد التعليمية المفتوحة وأهميه استخدامها وإبراز المعوقات التي تواجه تطبيقها بالإضافة إلى الفرص والتحديات المتاحة أمامها لتطوير وتحسين مخرجات عملية التعليم والتعلم .

أسئلة الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة في عدة أسئلة وهي كالآتي:

١.ما مدى معرفة خريجي الجامعات السعودية بالموارد التعليمية المفتوحة ودعمها للتعلم المستمر؟

٢.ما فوائد استخدام الموارد التعليمية المفتوحة من قبل خريجي الجامعات السعودية؟

٣.ما أبرز المعوقات التي تواجهها الموارد التعليمية المفتوحة في دعم التعلم المستمر لخريجي الجامعات السعودية ؟

٤.ما الفرص المتاحة أمام الموارد التعليمية المفتوحة لدعم التعلم المستمر لدى خريجي الجامعات السعودية؟

أهمية الدراسة:

من المأمول أن الدراسة الحالية قد تفيد الجهات الآتية:

١.**وزارة التعليم العالي:** تجذب انتباه القائمين عليها إلى ضرورة توفير بيئة تعليمية تفاعلية للخريجين لتلبية احتياجاتهم وتطوير كفاءتهم المهنية مما يساعد في تنمية المجتمع.

٢.**الخريجين:** من خلال تشجيعهم على مواصلة تعلمهم ومعرفه كل ما هو جديد في تخصصهم وإتاحة الفرصة أمامهم للمشاركة في نشر المعرفة الحرة.

٣.**الباحثين:** تفتح هذه الدراسة الطريق لإجراء بحوث أخرى تهدف إلى الكشف عن أفضل أنماط التعلم المستمر التي يمكن تطبيقها في تطوير نوعية التعليم العالي من خلال توظيف الموارد التعليمية المفتوحة لدى خريجي جامعات المملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** الموارد التعليمية المفتوحة لدعم التعلم المستمر لدى خريجي الجامعات السعودية:الواقع والمأمول .
- **الحدود المكانية:** جامعات المملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمانية:**الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٣٥هـ

ثانياً:الإطار النظري والدراسات السابقة والمرتبطة

المحور الأول: الموارد التعليمية المفتوحة (OER)

Open Educational Resources

١.مفهوم الموارد التعليمية المفتوحة ونشأتها

يسهم التعليم في توفير المهارات اللازمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية باعتباره الركيزة الأولى في خلق مجتمع قائم على المعرفة ،وتعد التكنولوجيا أداة حاسمة في إعداد وتثقيف الفرد بالمعلومات التي تساعده على تحقيق النمو الثقافي والمهني في عصر تتزاحم فيه المعلومات وفي ظل التقدم التكنولوجيا الذي نعيشه اليوم فقد ظهر شكل جديد من المواد التعليمية، حيث أعلن ديفيد وايلي عام ١٩٩٨م أول رخصة للمحتوى التعليمي المفتوح "Open Content

.(OSI) "Project واستند على أن المحتوى التعليمي ينبغي أن يكون حرًا ومتاحًا للجميع (Yuan,Neil,&Kraam,2008)، وقد استخدم مصطلح "الموارد التعليمية المفتوحة" لأول مرة خلال منتدى اليونسكو عام ٢٠٠٢م حول أثر المناهج الدراسية المفتوحة على التعليم العالي في الدول النامية، كما قامت اليونسكو بتوسيع مفهوم الموارد التعليمية المفتوحة في منتداها الثاني في عام ٢٠٠٤ ، ليشمل ثلاث جوانب مهمة في العملية التعليمية هي: المحتوى التعليمي و الأدوات والموارد التنفيذية (التل،٢٠١٣). وعرفها (Browne .. et al.,2010) بأنها"موارد تعليمية رقمية موجودة على الانترنت في المجال العام بموجب ترخيص الملكية الفكرية التي تسمح بالاستخدام المجاني أو إعادة تحديد الأهداف من قبل الآخرين"، وذكرت (Breck,2007) بأنها" منح الجميع الحرية للمشاركة في مختلف المواد التعليمية والتي تجعل من الممكن طباعتها وقراءتها عن طريق الانترنت دون أي تكلفة". ويرى(Muller ,Harrison, Raju & Moodley,2011)" أن الخيط المشترك بين التعريفات هو "إمكانية استخدام المحتوى التعليمي الرقمي في أي زمان ومكان دون قيود"، وتتفق الباحثة مع جميع التعريفات السابقة و تضيف " إمكانية استخدامها في البحث العلمي بهدف تحسين عملية التعليم وضمان استمراريته".

٢.فوائد الموارد التعليمية المفتوحة

في ظل تزايد الثقة حول ممارسة الموارد التعليمية المفتوحة في مختلف دول العالم: المتقدمة و النامية ؛ قد أكسبها مجموعة من الفوائد كما يذكرها Williams (2010) عن ما ورد في منظمة التعاون والتنمية (OECD,2007)كالآتي: النهوض بالمعرفة والوصول إلى

المعلومات بحرية، مشاركتها الواسعة في التعليم العالي عن طريق تمكن المتعلمين من إكمال دراستهم في أي وقت وأي مكان، قدرتها على جذب الخريجين والمتعلمين وتشجيعهم للتعلم مدى الحياة، تزيد من فرص التوظيف للخريجين وزيادة فرص الكسب الشخصي، تعمل على سد الفجوة بين التعليم النظامي وغير النظامي، وتضيف: (Yang &Cotera,2011) بأنها تسهم في تقديم التعليم المهني المستمر الذي يعمل على إصلاح وتطوير الاقتصاد المحلي في المجتمع.

٣.استراتيجيات الموارد التعليمية المفتوحة

تسعى معظم الدول إلى توفير تعليم ذو معنى عالي الجودة في مختلف المراحل التعليمية ، وقد أوردت جامعة جزر الهند الغربية عام ٢٠١٠م الوثيقة الصادرة من الاجتماع في كيب تاون (٢٠٠٧م) التي هدفت إلى دعم التعليم العالي وخاصة في البلدان النامية والعمل على تحسين وتطوير نوعية التعليم فيها ، حيث ذكرت ثلاث استراتيجيات من شأنها أن تساعد الفرد على التعلم الذاتي وهي:

١.المعلمين والمتعلمين للمشاركة فيها و تشمل: استخدامها وتطويرها، وتبني الممارسات التعليمية التي تتمحور حول التعاون واكتشاف وإنشاء المعرفة؛ والدعوة إليها.

٢.الموارد التعليمية المفتوحة:وهي خاصة بالمؤلفين والناشرين و إتاحتها بحرية للمستخدمين ويسهل الوصول إليها وترجمتها واستيعابها لمجموعة متنوعة من المنصات التقنية.

٣.سياسة التعليم المفتوح :تتعلق بالمدارس والجامعات والحكومة بإعطائها أولوية قصوى واعتمادها .

ويرى (Yang & Cotera,2011) أن هذه الاستراتيجيات وضعت مبادئ توجيهية تشجع على إتباع نهج شامل للتعليم التي من خلالها يتحقق الدمج بين التعليم النظامي وغير النظامي مما يؤدي إلى اكتساب معارف جديدة ومهارات من شأنها تحسن نوعية التعليم قادرة على استيعاب مجموعة متنوعة من المنصات التقنية الحديثة.

٤.التحديات والفرص التي تواجهها

اكتسبت الموارد التعليمية المفتوحة اهتمامًا متزايدًا من قبل المؤسسات التعليم العالي في جميع أنحاء العالم لدورها الواضح في توفير فرص تعليمية تتصف بالمرونة ومساعدتها في تطوير المعرفة بالإضافة إلى وسهولة استخدامها عندما يتم رقمنتها(التل،٢٠١٣)، وذلك من خلال ما يأتي (Yuan..et al,2008) :

١.توفر آلية لتحسين وإثراء نوعية و جودة التعليم العالي في جميع أنحاء العالم.

٢.تعزيز عملية التعليم والتعلم في حياة الأفراد.

٣.تلبي زيادة الطلب بضرورة التنوع في تخصصات التعليم العالي.

٤.زيادة فرص الوصول للمواد التعليمية بتكلفة منخفضة وبلغات متعددة .

٥.تخلق رأس المال الفكري القادر على الابتكار والإبداع في مختلف المجالات.

ويذكر التل(٢٠١٣) أنها قد تكون مؤشرًا للحكومة بغرض الدعم المالي لمؤسسات التعليم وكذلك مؤشرًا هامًا في معايير الاعتماد في مؤسسات التعليم العالي مجالس. وعلى الرغم من ذلك إلّا أنها تواجه تحديات كثيرة أهمها (Browne..et al,2010):تقييم واعتماد تطوير

المناهج، ضبط سياسة إدارة المحتوى، الملكية الفكرية، الاستدامة والاستمرارية، ضمان الجودة، الدعم المالي واستخدام المحتوى التعليمي ، إلا أن التحدي الأكبر هو تقبل الانفتاح : "الثقافات الخارجية المختلفة"، التي تتطلب التغيير في السياسات والآليات لإدارة المؤسسة التعليمية ، وذلك السماح باستخدام مشاركة أعضاء الهيئة التدريسية في إنتاج الموارد التعليمية المفتوحة كواحد من أسس الترقية العلمية(التل ،٢٠١٣).

٥.مبررات إنتاج واستخدام الموارد

توجد العديد من المواد والأنشطة التعليمية المتاحة على شبكة الانترنت ولكن نادراً ما يتم تنظيمها بطريقة يمكن الاستفادة منها في تطوير المناهج التعليمية في مختلف المراحل التعليم عامة وخاصة في التعليم العالي، مما دفع بعض الدول مؤخرًا إلى استخدام الموارد التعليمية المفتوحة، وذلك لعدة أسباب كما ذكرها كل من (Yuan..et al,2008) و (Falconer, Littlejohn, McGill, & Beetham,2014) وهي كالآتي:

١.عدم وجود سياسات تؤكد مجال الابتكارات التعليمية والتربوية في التغيير التنظيمي للمؤسسات التعليم العالي.

٢.صعوبة في إيجاد نهج متوازن قادر على التواصل الفعال عبر الثقافات المختلفة.

٣.الافتقار إلى التواصل والتعاون بين المؤسسات والمطورين من المعلمين والطلاب.

٤.تشجيع المؤسسات الدولية لتمويل مشاريع جديدة قادرة على إنتاج مصادر تعلم.

٥.إيجاد مستودع رقمي دائم متعدد اللغات متعدد الوسائط .

ويضيف (Yang & Cotera,2011) أن في استخدام وإنتاج الموارد التعليمية المفتوحة حاجة متجددة لبناء مدينة تعليمية تسمح بتبادل أفضل الخبرات والممارسات لإنشاء تعلم ذي نظام جديد يساعد على تجسيد التعلم مدى الحياة ليجمع بينه وبين التعليم الأكاديمي .

٦.مستقبل تطبيق الموارد في المملكة

تسعى المملكة العربية السعودية باستمرار إلى تطوير التعليم بجميع مراحله وخاصة في التعليم العالي لاعتباره أحد أهم الوسائل لتنمية الموارد البشرية فيها، وبالنظر إلى التغيرات السريعة التي تحدث في بيئة التعليم العالي اليوم من جراء توظيف التكنولوجيا والتحول إلى عصر أطلق عليه "عصر المعرفة "،حرصت على جعل الجزء الأكبر من ميزانيتها المالية السنوية تُصرف على التعليم والتعلم لدعمه ولتطويره وتوفير التدريب المهني المناسب لخريجيها، ويكمن الهدف وراء مشروع "آفاق" الوطني الذي أطلق في عام ٢٠٠٥م هو توفير سرعة عالية في شبكة الاتصالات القائمة على الإنترنت لإنتاج ونشر المحتوى الرقمي للمعلومات في جميع المؤسسات التعليم العالي التي تملك مكتبات الكترونية لتشجع بدورها حركة التعليم المفتوح (Almarwani,2013)، وأوضح كل من (Kozinska,...et al.2010) و (Sclater,2010) أن في الموارد التعليمية المفتوحة مبادرة جديدة تساعد في تبني التغيرات المستقبلية التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي والتي تتعلق في القضاء على الأمية بتشجيع التعلم الذاتي ، وتوفير فرص مهنية مختلفة لجميع الخريجين بالإضافة إلى خفض الطلبات المتزايدة على الدراسات العليا وكسر جميع

الحواجز الجغرافية بإنشاء جامعه بدون جدران وهو ما تسعى إليه الدول المتقدمة لارتباط التنمية المهنية إلى حد كبير بالتدريب واكتساب المعرفة بالخبرة ،خلاف ذلك التشجيع على الابتكار والإبداع في جميع القطاعات: الصحية والزراعية والتجارية التي تلعب دورًا كبيرًا في النمو الاقتصادي والاجتماعي في الدولة.

المحور الثاني:التعلم المستمر

١.فلسفة و مفهوم التعلم المستمر

أحدث التطور العلمي تغيير في مفهوم التعليم فلم يعد تحصيل المعرفة مرتبطًا بزمان أو مكان ، نقلًا عن (Yang & Cotera,2011)بأن منظمة اليونسكو عام ١٩٧٠م أصدرت تقريراً بعنوان :"التعلم المستمر..تعلم لتكون" مكون من ٢١هدفاً تعتبر بمثابة سياسة تعليمية عالية، احتل فيه المركزين الأول والثاني أهمية التعليم مدى الحياة ة وقدرته على مواجهة التغيرات الناتجة عند تطبيقه في البلدان المتقدمة والنامية ، واستند تقرير ديلورس (Delors) الصادر من منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD,2007) "التعليم مدى الحياة" على أربع ركائز وهي:-

١.التعلم للتعايش مع الآخرين: الاندماج الاجتماعي والاقتصادي والمشاركة في ثقافتهم .

٢. تعلم لتكون: تنمية الكفاءة الفردية والتشجيع على التعلم الذاتي .

٣.تعلم لتعرف : إتقان أدوات التعلم بدلًا من اكتساب المعرفة المنظمة .

٤.التعلم للعمل: تأهيل الفرد مهنياً في الحاضر والمستقبل .

والأكثر تركيزاً في التقرير المفهومين الأخيرين"تعلم لتعرف والتعلم للعمل" تناولا البدائل الاقتصادية (عزة الحسيني،٢٠١٣)،

وللتعليم المستمر عدة مصطلحات : التربية مدى الحياة Lifelong Education و التربية المستمرة Continuing Education و التربية الدائمة Education Permanent والتعلم المستمر Continuous Learning وجميعها تتفق على أن التعليم عملية مستمرة لا يقتصر بمرحلة عمرية أو دراسية معينة، وهو ما أكد عليه جون ديوي في هذا النوع من التعلم بأنه" التعلم الحقيقي يأتي بعد أن نترك المدرسة ، ولا يوجد مبرر لتوقفه قبل الموت" نقلًا من (مرزوق ،٢٠١٢). وعرفته الحسيني(٢٠١٣) بأنه"نظام تعليمي تطوعي يضم جميع أطراف التنظيم المدرسي والمجتمع المحلي من أجل تكوين مجتمع للتعلم يتشارك أفراده اكتساب وتبادل المعارف والمهارات والخبرات اللازمة لمواصلة أدوارهم الحياتية والمهنية بعد ذلك، مع مراعاة التوازن بين احتياجات المتعلمين مدى الحياة ومتطلبات اقتصاد المعرفة". ويعرفه مرزوق (٢٠١٢) بأنه "التعلم الذي يغطي جوانب حياة الفرد كافة من خلال إعداده علمياً وتوعيته مجتمعياً ومساعدته وظيفياً وتطويره مهنياً حتى يستطيع مواجهة تحديات المستقبل" وهو ما تبنته الباحثة كونه أكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة.

٢.أنماط التعلم المستمر

يرى (Hussain,..etc,2013) التعلم المستمر بأنه نشاط تعليمي يمكن تطبيقه خارج التعليم النظامي الذي يسعى إلى الربط الايجابي بين احتياجات وتطلعات الأفراد مع الأنشطة التعليمية ، وعبر عنه بمفهوم تعليم الكبار الذي يؤكد على توفير الفرص التعليمية للبالغين بعد التوقف عن التعليم الرسمي مثل : تاركي المدرسة ، والعاملين والعاطلين عن العمل من أجل التعامل مع متغيرات الأوضاع

الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في الحياة. وتوضح عيد (٢٠١٢) أبرز أنماط التعلم المستمر فيما يأتي:-

١.التعليم المفتوح: يمنح المتعلم الحرية في اختيار المكان والسرعة في تعلمه .

٢.التعليم عن بعد: اتصال المعلم بطلابه عبر شبكة الانترنت أو بالمراسلة البريدية في أماكن مختلفة .

٣.التعليم الإلكتروني: تعلماً مرن مفتوح وعن بعد سواء على شبكات مغلقة أو مشتركة أو مفتوحة .

٤.التعليم الافتراضي: جزء من الإلكتروني يرتكز على الشبكات المفتوحة .

٣. خصائص التعلم المستمر

يُقدم التعلم المستمر مجموعة واسعة من برامج التدريب التي تلبي احتياجات المتعلمين في مختلف التخصصات العملية والعلمية والمرحلة العمرية والمكانية، فهو بذلك يعمل على تشجيع التعلم الذاتي عند الفرد "التعلم حق للجميع" فهو يتحمل مسؤولية تعلمه هذا بجانب القيمة الاقتصادية والاجتماعية والتربوية المضافة على الصعيد المحلي والإقليمي (مرزوق،٢٠١٢)، وتؤكد عيد (٢٠١٢) أنه يساعد الفرد على المشاركة والانخراط في المجتمع بهدف تحسين المهارات والكفاءات لديه وتمكينه من الانتقال بشكل مرن بين بيئات التعليمية للتعامل مع تغيرات المجتمع القائم على المعرفة، وترى الباحثة : أن له دور في توسيع الآفاق الفكرية والمعرفية لدى الفرد وتعلمه على علم لما يدور من حوله عن طريق اكتسابه معلومات ومعارف جديدة .

٤. دور مؤسسات التعليم العالي في دعم التعلم المستمر عالمياً ومحلياً

في الفترة الأخيرة من القرن ٢١ تنافست مؤسسات التعليم العالي في معظم دول العالم في إنشاء وحدات للتعليم المستمر لكونه يوصف دور الجامعات في المجتمع التي تعتبر جزء لا يتجزأ منه ، وقد أكد البنك الدولي (IBRD) International Bank of Reconstruction and Development بأنه أمر أساسي لتهيئة الخريج لمواكبة التغيرات في سوق العمل فمعظم المهن تتغير بمرور الوقت ، وهو ما نجده في بعض الجامعات الأوروبية حيث أقامت كل من : جامعة تكساس وجامعة نيويورك وجامعة مونتيري في المكسيك بالتركيز على إنشاء مراكز تدعم التطور المهني والتعلم المستمر ليكون هدفها: التعلم المستمر يحدث تغيراً للأفضل (Hall,2009) ، ونظراً لارتفاع عدد الخريجين في المملكة العربية السعودية بنسبة(١٤٢٪) نظمت وزارة التعلم العالي ورشة عمل بعنوان (تعزيز الوظيفة الثالثة في الجامعات السعودية) لتشمل ثلاثة أبعاد رئيسة وهي: "نقل التقنية والابتكار، التعلم المستمر ، المشاركة المجتمعية" والتي تشكل المهنة الثالثة للجامعة بجانب التدريس والبحث العلمي، فالجامعات السعودية قطعت شوطاً كبيرًا بإنشاء عمادة التعلم المستمر وذلك في سبيل توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع وخدمته بكافة شرائحه، ولخلق التنافس بين أصحاب الشركات للاهتمام بتثقيف موظفيها بما يساعد في تنمية رأس المال البشري والفكري (وزارة التعليم العالي،٢٠١٣).

منهجية الدراسة وإجراءاتها

١.منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، لاعتماده على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ومن ثم وصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً.

٢.مجتمع الدراسة وعينته:

تكَوّن مجتمع الدراسة من جميع خريجي جامعات المملكة العربية السعودية في جميع المراحل الجامعية، بينما اختيرت عينة الدراسة بصورة عشوائية شملت (١٠٩٢) خريجًا ممن يحملون الشهادة الجامعية البالغ عددها (٢٢) جامعة ، وذلك من مختلف التخصصات العلمية ، وفيما يأتي الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة:

- **توزيع أفراد العينة حسب الجنس:**

يلاحظ من الجدول (١) أن معظم أفراد عينة الدراسة هم من الإناث حيث بلغت نسبتهن ٦٥,٦٪ في حين بلغت نسبة الذكور ٣٤,٤٪.

جدول (١) توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	٪
ذكر	٣٧٦	٣٤,٤
أنثى	٧١٦	٦٥,٦
المجموع	١٠٩٢	١٠٠,٠

- **توزيع أفراد العينة حسب سنة التخرج:**

يلاحظ من الجدول (٢) أن معظم أفراد عينة الدراسة هم من خريجي الفترة ما بين ٢٠١١م إلى ٢٠١٤م حيث بلغت نسبتهم ٥٦,٠٪

وبلغت نسبة خريجي الفترة ما بين ٢٠٠٥م إلى ٢٠١٠م ٢٧,٨٪ في حين بلغت نسبة خريجي الفترة ما بين ٢٠٠٠م إلى ٢٠٠٤م ٢٦,١٪.

جدول (٢) توزيع أفراد العينة حسب سنة التخرج

سنة التخرج	العدد	٪
٢٠٠٠ - ٢٠٠٤م	١٧٦	١٦,١
٢٠٠٥ - ٢٠١٠م	٣٠٤	٢٧,٨
٢٠١١ - ٢٠١٤م	٦١٢	٥٦,٠
المجموع	١٠٩٢	١٠٠,٠

- **توزيع أفراد العينة حسب المرحلة الجامعية:**

يلاحظ من الجدول (٣) أن معظم أفراد عينة الدراسة هم من الحاصلين على البكالوريوس حيث بلغت نسبتهم ٦١,٢٪ وبلغت نسبة الحاصلين على ماجستير ٢٧,١٪ ونسبة الحاصلين على الدبلوم ٧,٣٪ في حين بلغت نسبة الحاصلين على الدكتوراه ٤,٤٪.

جدول (٣) توزيع أفراد العينة حسب المرحلة الجامعية

المرحلة الجامعية	العدد	٪
بكالوريوس	٦٦٨	٢,٦١
دبلوم	٨٠	٣,٧
ماجستير	٢٩٦	١,٢٧
دكتوراه	٤٨	٤,٤
المجموع	١٠٩٢	١٠٠,٠

- **توزيع أفراد العينة حسب الجامعة التي تم التخرج منها:**

يلاحظ من الجدول (٤) أن معظم أفراد عينة الدراسة هم من خريجي جامعة الملك عبد العزيز حيث بلغت نسبتهم ٤١,٨٪ وبلغت نسبة خريجي جامعة أم القرى ١٠,٦٪ ونسبة خريجي جامعة الملك

سعود ٨,٨٪ و نسبة خريجي جامعة نجران وخريجي جامعة الدمام ٤,٤٪ لكل منهما ونسبة خريجي جامعة طيبة ٣,٧٪ وبلغت نسبة خريجي جامعة الملك فيصل وجامعة الملك خالد ٣,٣٪ لكل منها ونسبة خريجي جامعة القصيم ٢,٦٪ وبلغت نسبة خريجي جامعة جازان وجامعة الطائف وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ٢,٢٪ لكل منها ونسبة خريجي جامعة الأميرة نورة وجامعة تبوك ١,٥٪ لكل منهما وبلغت نسبة خريجي جامعة الأمير سلمان وجامعة الباحة والجامعة الإسلامية ١,١٪ لكل منها ونسبة خريجي جامعة الأمير محمد بن فهد ٠,٧٪ في حين بلغت نسبة خريجي جامعة الجوف وجامعة الأمير فهد بن سلطان وجامعة الخرج ٠,٤٪ لكل منها.

جدول (٤) توزيع أفراد العينة حسب الجامعة التي تم التخرج منها

الجامعة التي تم التخرج منها	العدد	٪
جامعة الملك سعود	٩٦	٨,٨
جامعة الملك عبد العزيز	٤٥٦	٨,٤١
جامعة أم القرى	١١٦	٦,١٠
جامعة الملك فيصل	٣٦	٣,٣
جامعة نجران	٤٨	٤,٤
جامعة جازان	٢٤	٢,٢
جامعة حائل	٢٨	٦,٢
جامعة الدمام	٤٨	٤,٤
جامعة الأمير محمد بن فهد	٨	٧,٠
جامعة القصيم	٢٨	٦,٢
جامعة الجوف	٤	٤,٠
جامعة الملك خالد	٣٦	٣,٣

جامعة طيبة	٤٠	٧,٣
جامعة الأمير سلمان	١٢	١,١
جامعة الطائف	٢٤	٢,٢
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	١٦	٥,١
جامعة الباحة	١٢	١,١
جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية	٢٤	٢,٢
جامعة فهد بن سلطان	٤	٤,٠
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة	١٢	١,١
جامعه الخرج	٤	٤,٠
جامعة تبوك	١٦	٥,١
المجموع	١٠٩٢	٪١٠٠,٠

- **توزيع أفراد العينة حسب العمل:**

يلاحظ من الجدول (٥) أن معظم أفراد عينة الدراسة هم من الفئة العاملة حيث بلغت نسبتهم ٥٣,١٪ في حين بلغت نسبة الفئة الغير عاملة ٤٦,٩٪.

جدول (٥) توزيع أفراد العينة حسب العمل

العمل	العدد	٪
نعم	٥٨٠	٥٣,١
لا	٥١٢	٤٦,٩
المجموع	١٠٩٢	٪١٠٠,٠

٣.أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة على نمط الاستبيان المغلق كأداة أساسية لجمع البيانات المطلوبة للإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها بالإضافة إلى سهولة تجميع وتبويب المعلومات اللازمة التي تم جمعها

من خلاله، وبالرجوع إلى الأدبيات والدراسات العربية والأجنبية والاسترشاد ببعض الأدوات المرتبطة بموضوع الدراسة واستنادًا على آراءنخبة من أساتذة وتربويين في مختلف الجامعات المحلية والإقليمية، تمت صياغة مفردات الاستبيان بناء على الضوابط العامة لكتابته، ومن ثم عرضه على السادة المحكّمين ليتم التعديل عليه وفقاً لملاحظاتهم الواردة و العمل بها.

الصدق والثبات لأداة الدراسة:

- **صدق الاستبيان:**

قامت الباحثة بعرض الاستبيان على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم وذلك لإبداء آرائهم ومقترحاتهم، وبناء على ملاحظات المحكمين تم إجراء التعديلات ليخرج في صورته النهائية (ملحق ١).

- **ثبات الاستبيان:**

استخدمت الباحثة للتأكد من ثبات الاستبيان معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbakh) وذلك بحساب معاملات الاتساق الداخلي حيث بلغ معامل الثبات للاستبيان (٠,٨٦٦) وهي مقبولة إحصائيًا لاستخدام الاستبيان كأداة للقياس.

٤.إجراءات تطبيق أداة الدراسة(الاستبيان):

تم توزيع الاستبيان عن طريق استخدام وسائل الاتصال الاجتماعي (تويتر ، فيس بوك ، الواتس أب) بالإضافة إلى التوزيع الورقي على بعض خريجي الجامعات ممن تمكنت الباحثة الوصول إليهم، وقد تم إتباع كافة أساليب زيادة العائد من الاستبيانات إلا أن مجموع العائد من الاستبيانات بلغ (١٠٩٢) استبيانًا، وقد أرجعت

الدراسة ذلك لصعوبة الوصول إلى جميع الخريجين وتشتتهم في مناطق جغرافية متنوعة، وبعد الانتهاء تم تفريغ البيانات والمعلومات إحصائيًا واستخلاص النتائج منه.

النتائج والتوصيات

إجابة السؤال الأول:

ما مدى معرفة خريجي الجامعات السعودية بالموارد التعليمية المفتوحة ودعمها للتعلم المستمر؟

وللإجابة على السؤال الأول تم تخصيص (١٠) فقرات من الاستبيان، ودلت النتائج أن قيمة المتوسط العام لمجموع استجابات أفراد عينة الدراسة لمحور مدى معرفة الخريجين بالموارد التعليمية المفتوحة (OER) بلغت (٣,٩٥) ، وهي تشير إلى وجود موافقة على فقرات هذا المحور، حيث حصلت فقرات المحور على متوسطات حسابية تراوحت بين (٣,٨٦-٤,٠٦) تقع في درجة أوافق.

وحصلت الفقرة "تتيح الموارد المفتوحة فرص متنوعة للتعلم الذاتي والتعاوني" على أعلى متوسط في الموافقة لدى عينة الدراسة (م=٤,٠٦)، أما الفقرات الأخرى فقد حصلت على متوسطات أقل مع بعض التباين في درجات الموافقة حيث احتلت المرتبة الثانية "توفر الموارد عملية الاتصال والتواصل والتقويم المستمر والرقابة الذاتية". (م=٣,٩٩)، وجاء في المرتبة الثالثة "تهدف إلى تحسين مخرجات التعلم من خلال الابتكار والتغيير". (م=٣,٩٨) ، أما في المرتبة الرابعة "توفر الموارد المفتوحة مناهج جديدة ومتنوعة تتوافق مع تخصصك" ،"تعمل على تعزيز نشر المعرفة الحرة" و "تدعم الموارد المفتوحة مبادرات على مستوى: "محلي و إقليمي و دولي" (م=٣,٩٧)

لكل منها، وفي المرتبة السادسة " توفر مناخ تعليمي يسمح بحرية التعبير والمناقشة". (م=٣,٩٥) ، تلاها المرتبة السابعة " تعالج الثغرات الموجودة في المناهج الدراسية". (م=٣,٩٠) ،وجاء في المرتبة الثامنة "توفر الإمكانات اللازمة لحدوث تعلم جديد". (م=٣,٨٩).

وكان أقل درجة موافقة من وجهة نظر أفراد العينة للفقرة (تحفظ حقوق الملكية الفكرية وتتيحها من خلال رخص المشاع الإبداعي) حيث حازت على متوسط حسابي(٣,٨٦).

إجابة السؤال الثاني:

ما فوائد استخدام الموارد التعليمية المفتوحة من قبل خريجي الجامعات السعودية؟

وللإجابة على السؤال الثاني تم تخصيص (١١) فقرة من الاستبيان، ودلت النتائج أن قيمة المتوسط العام لمجموع استجابات أفراد عينة الدراسة لمحور فوائد استخدام الموارد التعليمية المفتوحة (OER) بلغت (٣,٩٩) ، وهي تشير إلى وجود موافقة على فقرات هذا المحور، وحصلت فقرات المحور على متوسطات حسابية تراوحت بين (٣,٨٤- ٤,١٤) تقع في درجة أوافق.

إذ احتلت المرتبة الأولى"**تمكنك من الاستفادة من خبرات وتجارب الآخرين**" فقد حصلت على أعلى متوسط في الموافقة لدى عينة البحث من مجتمع الدراسة (م=٤,١٤)

أما الفقرات الأخرى التي حصلت على متوسطات أقل مع بعض التباين في درجات الموافقة جاء في المرتبة الثانية"تشجعك الموارد التعليمية المفتوحة على البحث والابتكار" (م=٤,١٠)، وأما المرتبة الثالثة "تعزز الموارد المفتوحة من التعلم الذاتي المستمر لك .

مدى الحياة" (م=٤,٠٩) ،تلاها المرتبة الرابعة "تتيح لك الموارد المفتوحة فرص متنوعة للحصول على آخر التطورات العلمية والأكاديمية في تخصصك" و "توفر فرصة الاشتراك والتعلم في أي وقت" (م=٤,٠٥) لكل منهما، وجاء في المرتبة الخامسة "تمكنك الموارد المفتوحة من اكتساب مهارات قابلة للاستخدام في مجال تخصصك بثقة وخلفية واعية" (م=٤,٠١) ، واحتلت المرتبة السادسة "تستخدم الموارد المفتوحة للحصول على دورات في تخصصك" (م=٣,٩٩) ، وفي المرتبة السابعة "تدعم الموارد المفتوحة تواصلك العلمي مع المختصين" (م=٣,٨٧) ، أما في المرتبة الثامنة "تشارك بصورة فعالة في تطوير الموارد المفتوحة المتاحة (التعديل أو الإضافة)" (م=٣,٨٥).

وكان أقل درجة موافقة من وجهة نظر أفراد العينة للفقرتين الثامنة والتاسعة ("تجد صعوبة في الاستفادة من الموارد المفتوحة المتاحة بلغات أخرى" و "تواجه صعوبة في الوصول إلى الموارد المفتوحة الملائمة لك"و حازت كل منهما على متوسط حسابي ٣,٨٤).

إجابة السؤال الثالث:

ما أبرز المعوقات التي تواجهها الموارد التعليمية المفتوحة في دعم التعلم المستمر لخريجي الجامعات السعودية ؟

وللإجابة على السؤال الثالث تم تخصيص (١١) فقرة من الاستبيان، ودلت النتائج أن قيمة المتوسط العام لمجموع استجابات أفراد عينة الدراسة لمحور المعوقات التي تواجهها (OER) بلغت (٣,٩٦) ، وهي تشير إلى وجود موافقة على فقرات هذا المحور، حيث

حصلت فقرات المحور على متوسطات حسابية تراوحت بين (٣,٧٤-٤,١٢) تقع في درجة أوافق.

وقد حصلت الفقرة "عدم دعمها من قبل الدعاية والإعلام بأهميتها للخريجين" على أعلى متوسط في الموافقة لدى عينة البحث من مجتمع الدراسة (م=٤,١٢) .

أما الفقرات الأخرى التي حصلت على متوسطات أقل مع بعض التباين في درجات الموافقة لتأتي بعدها في المرتبة الثانية "ندرة الموارد المفتوحة المتاحة باللغة العربية للخريجين" (م=٤,١١)، وفي المرتبة الثالثة "عدم وضوح القضايا المرتبطة باستخدام الملكية الفكرية المحتوى" (م=٤,٠٨) ، أما في المرتبة الرابعة"قلة الموارد البشرية والمادية التي تدعم استخدام OER على نطاق واسع" و"اختلاف الثقافات للموارد التعليمية المفتوحة" (م=٤,٠١) لكل منهما، وجاء في المرتبة الخامسة "صعوبة الوصول إلى الموارد المفتوحة بالنسبة للخريجين" (م=٣,٩٩) ، تلاها المرتبة السادسة "عدم وضوح الفوائد الاقتصادية للموارد التعليمية فيما يتعلق ببرامج ومؤسسات التسويق "(م=٣,٩٥) ، وفي المرتبة السابعة "صعوبة تحديد و تعريف المخرجات التعليمية لها" (م=٣,٩٣) ، وجاء في المرتبة الثامنة "تدني الوعي باستراتيجيات وسياسات الموارد المفتوحة لدى الخريجين والأكاديميين" (م=٣,٨٩) ،واحتلت المرتبة التاسعة "صعوبة إدارة عمليات تطوير الموارد المفتوحة" (م=٣,٧٧).

وكان أقل درجة موافقة من وجهة نظر أفراد العينة للفقرة "صعوبة التطوير والمحافظة على البرامج العنكبوتية لاستضافة الموارد

التعليمية على الانترنت للمشاركة في المحتوى" حازت على متوسط حسابي (٣,٧٤).

إجابة السؤال الرابع:

ما الفرص المتاحة أمام الموارد التعليمية المفتوحة لدعم التعلم المستمر لدى خريجي الجامعات السعودية؟

وللإجابة على السؤال الرابع تم تخصيص (١٢) فقرة من الاستبيان، ودلت النتائج أن قيمة المتوسط العام لمجموع استجابات أفراد عينة الدراسة لمحور الفرص المتاحة أمام الموارد التعليمية المفتوحة لتطبيقها بلغت (٤,١٤) ، وهي تشير إلى وجود موافقة على فقرات هذا المحور، وحصلت فقرات المحور على متوسطات حسابية تقع ما بين درجة أوافق و أوافق بشدة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (٤,٠-٤,٣٠).

إذ احتلت المرتبة الأولى الفقرة "إيجاد الحاجة المستمرة للتعلم وتحسين جودته" حيث حصلت على أعلى متوسط في الموافقة لدى عينة البحث من مجتمع الدراسة (م=٤,٣٠).

أما الفقرات الأخرى التي حصلت على متوسطات أقل مع بعض التباين في درجات الموافقة جاء في المرتبة الثانية "تعزز عملية التعلم المستمر من خلال التنوع في المصادر" (م=٤,٢٣)، أما في المرتبة الثالثة "تهدف إلى تحسين نوعية التعلم وخفض تكاليف التعليم" (م=٤,١٩) ، وفي المرتبة الرابعة"تتيح فرصة الوصول إلى مواد تعليمية عالية الجودة" (م=٤,١٧) ، بينما جاء في المرتبة الخامسة "تنمية وتوسيع الروابط بين الجامعات و تعزيز علاقات طويلة الأجل" (م=٤,١٥) ، واحتلت المرتبة السادسة الفقرات "تعمل على انتقاء

الاستراتيجيات التعليمية و التدريسية المناسبة لتحقيق النتائج التعليمية المحددة" و "تشجع التفكير الناقد لديك من خلال مشاركتك في الأنشطة" (م=٤,١٤) لكل منهما، تلاها في المترتبة السابعة "تسهم في تطوير الخريجين ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً" (م=٤,١٣) ، وفي المرتبة الثامنة "تضمن الاستدامة طويلة الأجل للمشاريع التعليمية المفتوحة" (م=٤,١١)، وجاء في المرتبة التاسعة "تتيح فرصة التعاون المحلي والدولي في مشاركة المصادر" (م=٤,٠٩)، أما في المرتبة العاشرة "توفر التدريب اللازم الذي يلبي احتياجات سوق العمل" (م=٤,٠٤).

وكان أقل درجة موافقة من وجهة نظر أفراد العينة للفقرة **(تساعد في القضاء على البطالة من خلال تأهيل الخريجين في مجالات جديدة تتيح لهم فرص وظيفية أكثر** فقد حازت على متوسط حسابي٤,٠٠).

التوصيات والمقترحات

التوصيات:

على ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١- نشر ثقافة الانفتاح ورفع الوعي بأهمية استخدام الموارد التعليمية المفتوحة كمصدر تعليمي لدى الخريجين.

٢- ضرورة اهتمام جامعات المملكة العربية السعودية بالموارد التعليمية المفتوحة لارتباطه الوثيق باحتياجات المجتمع محلياً وإقليماً ودولياً.

٣- تقديم الدعم المادي والمعنوي للطاقم الأكاديمي للمساهمة في تطوير وتحسين المحتوى التعليمي الرقمي الذي يسهم في ضمان جودة التعليم للخريج.

٤- تطوير السياسات المحلية لانتقاء استراتيجيات تعليمية جديدة – الموارد التعليمية المفتوحة – للسعي في توفير تعليم ذو تكلفة قليلة و استدامة طويل المدى .

٥- إنشاء منصات للموارد التعليمية المفتوحة لخلق بيئات اليكترونية إجرائية ومستقرة يمكن اكتشافها و الاستفادة منها.

المقترحات:

بناء على نتائج هذه الدراسة تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

١- درجة استخدام الموارد التعليمية المفتوحة في التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس في جامعات المملكة العربية السعودية.

٢- دراسة العلاقة بين دور الموارد التعليمية المفتوحة والتنمية الاقتصادية"رؤية مستقبلية".

٣- إجراء دراسة مقارنة بين مدى إمكانية تطبيق الموارد التعليمية المفتوحة على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي.

المراجـع

أولاً:المراجع العربية

- النل، خلف.(٢٠١٣). **الموارد التعليمية المفتوحة: تحديات التعليم والتعلم في الدول العربية.** ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي الثاني للجمعية العمانية لتقنيات التعليم. عمان.
- الحسيني، عزة احمد(٢٠١٣). اقتصاد المعرفة والتعلم مدى الحياة: دراسة إقليمية لخبرة الاتحاد الأوروبي وإمكانية الإفادة منها في مصر. **دراسات تربوية واجتماعية**، مصر، (١٩) ٢، ص ص ١٠١-١٩٨.

- الخطة المستقبلية للتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية (آفاق). (٢٠١٤). تم استرجاعه بتاريخ (١٦/١٠/٢٠١٤هـ) على الرابط: http://aafaq.mohe.gov.sa/default.aspxhg
- دليل حالة التعليم في المملكة العربية السعودية. (٢٠١٣). تم استرجاعه بتاريخ: (٢٩/١٠/٢٠١٤هـ) على الرابط: .http://goo.gl/tnhOiI
- سليمان،سعيد احمد.(٢٠٠٧). تعليم المستقبل. **التربية المعاصرة بمصر**، (٢٤) ٧٧. ص ص ٥١-٩٣.
- عيد، هالة فوزي. (٢٠١٢). دور التعلم المستمر في تطوير التنمية البشرية كأحد متطلبات بناء اقتصاد المعرفة في الدول العربية. **مجلة كلية التربية بالإسماعيلية بمصر**،ع٢٣،ص ص ١٠٧-١٤٨.
- مرزوق، جعفر عبد الحكيم. (٢٠١٢). **جودة برامج التعلم المستمر: "تصور مقترح للتطور"** . ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي العلمي التاسع: التعليم من بعد والتعليم المستمر أصالة الفكر وحداثة التطبيق، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، مصر، ج١، ص ص ٣٢٥-٣٤٣.

ثانياً:المراجع الأجنبية

- Atkins, D. E., Brown, J. S.,Hammond, A. L. (2007). **A Review of the Open Educational Resources (OER) Movement Achievements, Challenges, and New Opportunities**. [Available online]. Retrieved Aug 8, 2014, From:

http://www.hewlett.org/uploads/files/ReviewoftheOERMovement.pdf

- Breck, J. (2007). Introduction to Special Issue on Opening Educational Resources. **Educational Technology.** 47(6). 3-5.
- Muller, N.J., Harrison, J.E., Raju, J., & Moodley, S. (2011). **Discussion Paper on Open Access. Discussion paper, Durban University of Technology,** ..[Available online].Retrieved Aug 12,2014,from: http://www.cluteinstitute.com/ojs/index.php/IBER/article/viewFile/7986/8040
- UNESCO.(2002).**Forum on the impact of open courseware for higher education in developing countries: Final report.** [Available online].Retrieved Aug 12, 2014,from http://wcet.info/resources/publications/unescofinalreport.pdf.
- Browne,T.,Holding,R..Howell,A&Dyer, S.R(2010).The challenges of OER to Academic Practice. **Journal of Interactive Media in Education.** Retrieved Aug,14,2014,from: http://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ910518.pdf
- Yuan,L.,MacNeillS.,& KraanW.(2008.) Open Educational Resources Opportunities and Challenges for Higher Education.Joint Information Systems

Committee (JISC) CETIS. [Available online]. Retrieved Aug 20, 2014, from: http://wiki.cetis.ac.uk/images/0/0b/OER Briefing Paper.pdf

- OECD (2007). **Giving Knowledge for Free: the Emergence of Open Educational Resources,** [Available online]. Retrieved Aug 10, 2014, from: http://tinyurl.com/62hjx6
- HE UNIVERSITY OF THE WEST INDIES OPEN CAMPUS,(2010).**Cape Town Open Education Declaration: Unlocking the promise of open educational** [Available online] Retrieved Aug 10, 2014, from http://www.open.uwi.edu/sites/default/files/P11Capetown.pdf
- Falconer, I., Littlejohn, A., McGill, L., and Beetham, H.,(2014) **'Motives and tensions in the release of Open Educational Resources: the JISC UKOER.** [Available online]. Retrieved Aug 8, 2014, from: http://bit.ly/motivespaper
- Almarwani, M (2013). **OER in Saudi Arabia.** [Available online]. Retrieved Aug 10, 2014, from: http://poerup.referata.com/w/images/OER in Saudi Arabia.pdf
- Hussain , M.S., Alhassan , A.U., & Kamba , I.N. (2013). Continuing Education in Nigeria (meaning objectives, forms and prospects), **European Scientific Journal**, Retrieved Aug 10, 2014, from:

http://eujournal.org/index.php/esj/article/view/956/986

- Hall ,B.(2009). Higher Education, Community Engagement, and the Public Good :Building the Future of Continuing Education in Canada, **Canadian Journal of University Continuing Education**, (35)1. pp 11-23
- Kozinska , K.; Kursun , E.; Wilson, T.; Mc Andrew, P.; Scanlon, E. and Jones, A. (2010). **Are open educational resources the future of e-learning?.** 3rd International Future-Learning Conference: Innovations in Learning for the Future, Istanbul, Turkey, . [Available online]. Retrieved Aug 8, 2014, from http://kn.open.ac.uk/public/document.cfm?docid=13101
- Sclater, N. (2010).**Open Educational Resources: Motivations, Logistics and Sustainability , Content Management for E-Learning, Springer.** . [Available online].Retrieved Aug 13,2014 From www.springerlink.com.
- UNESCO,(2013).**Why should I care about OERs?.[**Available online].Retrieved Aug 10,2014 From: http://goo.gl/1MgoRO
- Yang, J & Cotera ,R(2011).**Conceptual Evolution and Policy Developments in Lifelong Learning, UNESCO Institute for Lifelong Learning (UIL) (Germany),** [Available online]. Retrieved Aug 13,2014

http://unesdoc.unesco.org/images/0019/001920/192081e.pdf

- Shanghai Education Commission ,(2010). **The Development of Lifelong Learning and Learning Society in Shanghai.** [Available online].Retrieved Aug 13,2014 Fromhttp://www.moe.edu.cn/edoas/website18/36/info1209359935130136.ht
- Williams , H.(2010). **Benefits and Challenges of OER for Higher Education Institutions, Centre for Educational Technology, University of Cape Town.** [Available online] .Retrieved Aug 13,2014 From: http://www.col.org/SiteCollectionDocuments/OER BenefitsChallenges presentation .pdf
- UNESCO,(2004). **global education digest 2004 Comparing Education Statistics Across the World.**[Available online].Retrieved Aug 10,2014 From http://www.unesco.org/education/docs/EN GD2004 v2.pdf